

## صلوة الخوف

خالد المصلح

آفعلا هناك اسئلة تتواتر من اخواننا في سوريا لا سيما في المناطق التي نعم يشتد فيها القصف والتخريب من آه هؤلاء الطغاة اه  
كيف يصلون؟ هل يشرع لهم صلاة الخوف او لا - 00:00:00

آصلوة الخوف آصلها النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرها الله جل وعلا في كتابه بعد امره بالمحافظة على الصلوات حيث قال  
حافظوا على الصلاة حافظوا على الصلوات والصلاوة الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجا فرجا او ركبانا فاذا امتنتم فاذكروا  
الله - 00:00:27

كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون فهذا ذكر لصلاة الخوف في آسورة البقرة وذكر الله تعالى صلاة الخوف في اه سورة اه النساء حيث  
قال جل وعلا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم - 00:00:48  
فاذا سجدوا فليكونوا من ورائهم ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم آود الذين كفروا لو  
يقولون عن اسلحتكم وامتعتكم فيما يمليون على ما عليكم ميلا ميّة واحدة. ميّة واحدة. اه الى اخر ما ذكر الله تعالى فيما يتعلق بوضع  
السلاح - 00:01:08

في الصفات اكتملت الاية في ذكر صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه. من هاتين الاياتين تبين ان صلاة الخوف تختلف  
باختلاف حال الخائف فانها ليست على صفة واحدة. ولذلك جاءت - 00:01:28

على صفات متعددة عن النبي صلى الله عليه وسلم رواها اصحابه رضوان الله عليهم. فجاء في حديث ابن عمر وفي  
حديث جابر وفي حديث آصالح بن خوات عن آسهيل بن ابي - 00:01:43

بختمه في الصحيحين وغيرهما في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه صلاة الخوف وآاجماع منعقد على مشروعية  
صلاة الخوف. نعم. واختلفوا في صفة الصلاة بمعنى ايهما افضل. آراجح ما ذهب - 00:02:01

اليه امام احمد وما ذهب اليه جماعة من اهل العلم انه اذا صلى صلاة الخوف على اي صفة وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم فان  
صلاته جائزه ومن سياق الايات التي ذكرت صلاة الخوف بيّنت ان الخوف ليس على مرتبة واحدة. نعم. بل هو على مراتب. فالله تعالى  
ذكر في آ - 00:02:18

صفة صلاة الخوف في سورة النساء اه اقامتها اه جماعة. نعم. كما قال تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معه  
ولا يأخذوا حذرهم واسلحتهم فاذا سجدوا الذين معك فاذا سجدوا وشلون - 00:02:38

فاذا سجدوا فليكونوا من ورائهم اي اذا سجدت هذه الفئة. نعم. وقضت صلاتها فيكون من ورائهم ولتأتي طائفة  
اخري. فهناك قسم النبي صلى الله عليه وسلم العسكري الجيش الى قسمين. قسم صلى معه وقسم يحرس. آفاذا صلى الذين مع النبي  
صلى الله عليه وسلم قبل صلاتهم - 00:02:57

انصرفوا وجلسوا في اماكن الذين يحرسون وجاء الحراس الفئة الطاعة الثانية صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم اصحابي اذا مع  
النبي صلى الله عليه وسلم كما صلوا اصحابه المتقدمون. الصفات متعددة. هذى حال. نعم. وهي فيما اذا كان الخوف لا - 00:03:17  
يفزع فزعا يمنع من اقامة الجمعة والاهتمام بامام القيام بما ذكر الله تعالى من صفات وما فعله في غزوة ذات الرقاع صلى الله عليه  
 وسلم. اما اذا كان الخوف شديدا. نعم. لا يتمكنون معه من الاتيان بالصلاحة على الوجه الذي ذكر الله تعالى فهو لا - 00:03:37  
 يصلون على ما استطاعوا والله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم وهو المشار اليه بقوله تعالى فاذا خفتم فرجا فان خفتم فرجا

او فعلا ذكر الله تعالى آآ الصلاة هنا على احوال متعددة ومتنوّعة المقصود - [00:03:57](#)

ان اه الصلاة يجب على المؤمن ان اه يقيمه في كل الاحوال. اه فإذا كان خائفا يقيمه على النحو الذي يتيسر له الواضح انه في صلاة الخوف هي تجوز الحركة نعم آآ تقصير الصلاة آآ في هيئتها وصفاتها وقد ذهب جماعة من اهل العلم - [00:04:16](#)

الى انه يقصر عددها نعم في شدة الخوف اعلى درجاته آآ فيقتصر على ركعة واحدة وهذا ما جاء عن ابن عباس ان صلاة الخوف ركعة واحدة وهذا حمله جماعة من اهل العلم ممن قال بهذا القول حملوه على ما اذا كان الخوف - [00:04:36](#)

شديدا يبلغ. نعم. المنتهي والذى عليه عامه العلماء ان القصر في صلاة الخوف الذي عليه اكثر اهل العلم ان القصر في صلاة الخوف هو قصر صفة لا قصر عدد نعم - [00:04:56](#)

بصفة لا قصر. قصر صفة لا قصر عدد. بمعنى لا بد اذا كان مقينا فيصلي اربعا. واذا كان مسافرا فيصلي ركعتين. لكن تحصر في صفاتها فتجده يتحرك ويذهب ويأتي ويتقدم وقد يصلى جالسا وقد لا يركع يومي في ركوعه وسجوده - [00:05:10](#)

كما قال الله تعالى فإذا خفت فان خفتم فرجالا اي صلوا وانتم تمشوون. نعم. او ركبانا اي وانتم راكبون ومعلوم ان الرجل لاكم من السوق قد لا يتمكن من السجود والركوع وبالتالي فإنه يأتي من ذلك ما يستطيع من الاعمال هذا ما يتصل بصفة صلاة الخوف - [00:05:30](#)

والمدار كله على انه يفعل ما يستطيع. نعم. فان استطاع هذه الصفات التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو المطلوب وبه يتحقق اه اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا لم يتمكن من ذلك فيصلي على اي حال كانت - [00:05:50](#)

وباي صفة كانت في قول الله تعالى فان خفتم فرجالا ولم يذكر صفة نعم الصلاة او ركبانه ولم يذكر صفة لاداء العبادة انما يصلى ويأتي من الاركان والواجبات والمطلوبات ما يستطيع وبهذا يتحقق المطلوب في آآ صلاة الخوف - [00:06:07](#)

فإذا اطمأنتم فاذكروا الله وفي رجال فإذا امتنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم لو تعلمون هذه في سورة البقرة وفي سورة النساء قال فإذا اطمأنتم فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم آآ فيبين - [00:06:28](#)

الله تعالى ذكره في حال الاطمئنان. وبهذا يتبيّن ان صلاة الخوف يفعل فيها الانسان ما يستطيع من عبادته. هؤلاء اخواننا الذين يتصفون بفعلهم من صلاة ما يستطيعون. نعم. وما ينبغي ان يعلم ان الصلاة لا تسقط بحال. نعم. ما دام العقل ثابت في قول عامه العلماء. واذا كان الإنسان يستطيع ان - [00:06:52](#)

يأتيها يأتيها باكمل الا ووجه بهذه الواجب. وان كان لا يستطيع ان يأتيها باكمل اه بادنى الكمال من اه او بادنى ما يجب من قدرها وصفاتها فإنه يصلحها حسب استطاعته يأتي من الواجبات والاركان ما يستطيع لقول الله تعالى - [00:07:12](#)

اتقوا الله ما استطعتم. نعم احسن الله اليكمشيخ وجزاكم خيرا وبركة فيكم وفي علمكم - [00:07:32](#)